

مواقع التواصل تردد صدى المناظرات الرئاسية التونسية

ناشطون عرب يشاركون التونسيين نقاشهم حول التجربة الديمقراطية الفريدة في تاريخ البلاد



تابع التونسيون المناظرة التلفزيونية الأولى بين المرشحين الرئاسيين باهتمام شديد عكسته مواقع التواصل الاجتماعي، مع إجماع على أهمية المبادرة الديمقراطية غير المسبوقة في تاريخ البلاد، وتفاعل الناشطون العرب الذين يتربصون من يكون رئيس تونس المقبل.

تونس - في مختلف أنحاء العاصمة التونسية بدأ مساء السبت أن أغلب أجهزة التلفزيون مفتوحة على القنوات التونسية الحكومية والخاصة، لتابعة وقائع المناظرة الرئاسية الأولى من نوعها في تاريخ البلاد، لينتقل الجدل سريعا على مواقع التواصل الاجتماعي حول طبيعة المناظرات ومدى نجاحها أولا، ثم التوقعات بشأن من هو الرئيس القادم لتونس ثانيا.

وشارك في مناظرة السبت ثمانية مرشحين للرئاسة من بينهم المرشح الإسلامي عبدالفتاح مورو وقد ارتدى كعادته "الجبة" التونسية التقليدية، وأول رئيس تونسي بعد الثورة المنصف المرزوقي، ورئيس الوزراء السابق مهدي جمعة، والناشطة المعارضة للإسلاميين غير موسى، فيما غاب رجل الأعمال المثير للجدل نبيل القروي، المرشح للانتخابات الذي أودع السجن بينهم غسل الأموال.

ومع انطلاق النقاش في حدود الساعة التاسعة ليلا بالتوقيت المحلي، تحلق عشرات حول الطاولة في المقاهي أيضا يصفون بانتباه إلى أجوبة المرشحين عن أسئلة الصحافيين التي تمحورت حول صلاحيات الرئيس في مجال الأمن القومي والسياسة الخارجية.

وبدأت التعليقات والسجلات بين الناشطين على الشبكات الاجتماعية، منهم من بدأ بحذف أسماء المرشحين للرئاسة الواحد تلو الآخر من قائمة اهتماماته بعد الاستماع إلى مداخلاتهم ومنهم من تابع الحدث من خارج تونس وعلق بطريقته الخاصة، لكن الاهتمام الأبرز كان بالمناظرات في حد ذاتها كحدث فريد من نوعه ويستحق المتابعة، وكتب ناشط:

المناظرات ليست فقط أول مرة في تاريخ البلاد، بل في تاريخ جميع البلدان العربية، إنه حدث استثنائي عربي تم مع إعلام حزم ومستقل بلا وصاية من وزارة الإعلام ولا مقص للريب، بعيدا عن تدخل الجيش والحكومة ورئاسة الدولة.. إنها تونس...

وكتب مغرد:

@azzabesbes

هذه المناظرات درس حضاري آخر من تونس، والديمقراطية كما نعلم تقليد يكتب على مرّ السنين ونحن ما زلنا في بداية الطريق في هذا المجال.

واستعداد ناشط تاريخ المناظرات عند العرب، معتبرا أنها حركة فكرية وثقافية مهمة مهما كانت نتيجتها:

@sanamahfoudhi

تلك مناظرات راقية.. ويقطع النظر عما في الخلافة العباسية من فساد إلا أن الخلفاء والوزراء والأمراء كانوا يعظون العلماء ويجالسونهم ويجرون المناظرات بينهم، فنشأت عن ذلك حركة فكرية وثقافية جعلت من بغداد عاصمة الدنيا في القرن الرابع للهجرة.

واعتبر مغرد أن المناظرات تصب لمصلحة من يجيدون فن الكلام دون الفعل، وكتب:

@Faisal15100

لأسف أن المناظرات يفوز بها "اللهلوقسي" وهو مصطلح عائني يُقصد به الناطق المتحدث اللبق الذي يقول ما لا يفعل، وغالبا هؤلاء

وَبُثَّ البرنامج على 11 قناة تلفزيونية من بينها قناتان عموميتان، و20 محطة إذاعية، ولفت التنظيم انتباه رواد مواقع التواصل الاجتماعي فقالت مغردة:

@SouidiGhada

وتأتي المناظرات الرئاسية التلفزيونية بين المرشحين 26، تحت عنوان "الطريق إلى قرطاج.. تونس تختار"، قبل أسبوع من الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية في تونس، وتنظم منذ السبت ولثلاث أمسيات متتالية في مبادرة ديمقراطية نادرة في العالم العربي. وقد وصفها مروجوها بأنها "الحدث الأبرز في الحملة الانتخابية و"نقطة تحول" في الحياة السياسية في تونس.

ورأى آخر:

@Skywalker6199

والترزم المشاركون بالتوقيت المحدد بحوالي 99 ثانية لكل إجابة ولم تشهد المناظرة مشاحنات وتبادل اتهامات كما يحصل عادة في هذا النوع من السجلات السياسية، رغم أن الناشطين كانوا ينتظرون ذلك كجزء من طبيعة المناظرات.

ويشارك في تنظيم المناظرات التلفزيون الحكومية الذي يثها حصريا والهيئة العليا المستقلة للانتخابات والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري ومنظمة "مبادرة مناظرة".

الكثير من الصحافيين، وعلق أحدهم: "الجزيرة شبيها ما عادتش (لم تنتقل) المناظرات؟ مش تحب على الديمقراطية؟"

@EllouzeFarouk

وكان لافتا تفاعل الناشطين العرب مع التونسيين بشأن المناظرات واهتمامهم الشديد بهذا الحدث، إذ ناقشوا العديد من المسائل المتعلقة بالمناظرات والحياة السياسية، وكان الإجماع على أنها مبادرة إيجابية بغض النظر عن اختيار المرشحين:

وقال ناشط عربي:

@sanamahfoudhi

لا أتفق في موضوع الطرافة لأن المناظرات تتصف بالصرامة والموضوعية.. نحن العرب لا نستطيع أن نحكم لأن هذه أول مرة تقوم فيها مناظرة لرؤساء دولة في العالم العربي. لكن حضرت مناظرة للرئيسة السابقة للبرازيل مع عدد من المرشحين للرئاسة.. في مناظرتكم لم تقدم حوارات احترافية من حيث الموضوع.

حدث يثير اهتمام التونسيين والعرب

وأضاف آخر:

@AmelAmellia09

عندما تمتلك أسلوب الحوار وفي جعبتك الكثير مما تقدمه لبلدك ومواطنيه فإن المناظرات أو أي عمل مشابه لن يكون عاقبا أمامك، بل سيكون أنسب طريق لكسب المواطنين.

ونوه مغرد من موريتانيا:

@bHoorma

وبدء المناظرات بين مرشحي الرئاسة.. ثم لفت انتباههم وانتباه الصحافيين العرب إلى أن هذه ليست المناظرة الأولى من نوعها في العالم العربي.. المناظرة الأولى كانت هناك بعيدا في موريتانيا 2007.

ورغم التقدم الكبير الذي حققته تونس في المسار الديمقراطي منذ سقوط نظام زين العابدين بن علي في 2011، وكذلك انتعاش النمو الاقتصادي مؤخرا، لا تزال الحكومة عاجزة عن تلبية الاحتياجات الاجتماعية للسكان، ولا سيما بسبب تسارع التضخم ونسبة البطالة، ما يساهم في تراجع ثقة التونسيين في قادتهم، وفي جدوى المشاركة في الحياة السياسية، خصوصا مع تعاقب الحكومات.

المنافسة نحو المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي

تنطلق في مواقع التواصل

وقال مغرد:

@AbdallahAlneaimi

سامع صوتي.. للمرشح الذي عُرف مسبقا برجاحة عقله، ويُعد نظره، وخدمته للناس.. أما الوعد الانتخابية.. فأخر شيء يمكن أن نأمل إليه!!

المطروحة إلى نضج كبير في خيارات الناخب الإماراتي الذي يتجه إلى منح صوته لمن هم أكثر كفاءة والأقدر على تمثيل مجتمعهم وناخبهم على أسس موضوعية والإسهام في تحقيق متطلباتهم والعمل على الارتقاء بالمجتمع لبناء مستقبل أفضل للأجيال المقبلة.

أبو ظبي - يراهن العديد من المرشحين في انتخابات المجلس الوطني الاتحادي 2019 بالإمارات، على وسائل التواصل الاجتماعي في الوصول والانتشار، وقد بدأوا الحملات للتعريف بانفسهم وإطلاع متابعيهم على أبرز نقاط برامجهم الانتخابية. وانطلقت صباح الأحد الحملات الدعائية للمرشحين للانتخابات، التي سيمارس من خلالها 495 مرشحا ومرشحة حقيهم في التعريف بانفسهم والترويج لبرامجهم الانتخابية في محاولة لكسب تأييد الناخبين والفوز بأحد المقاعد البرلمانية.

ورأى عدد من المغردين أن نجاح المرشح للانتخابات يعتمد على معايير تشمل من الظهور عبر قنوات التواصل الاجتماعي، مؤكداً أن نسبة الوعي المجتمعي تنامت خصوصا وأن التجربة الحالية تعد الرابعة على مستوى الدولة. وبدأ واضحا تراجع البرامج الانتخابية التي تم تداولها الأحد عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن العود التي شهدتها التجريبتان الانتخابيتان، الأولى والثانية في عامي 2006 و2011.

وركزت التغريدات على أهداف محددة تنم عن وعي المرشحين للانتخابات بالدور المنوطه بالمجلس الوطني الاتحادي ومهام وأعضائه، وذلك نتيجة طبيعية لتراكم المعرفة والخبرات المكتسبة لدى المرشحين للانتخابات عبر التجارب الانتخابية السابقة والنتائج التي أفرزتها. وفي المقابل تشير التعليقات الأولية للجمهور على البرامج الانتخابية



إثارة الجدل أسرع وسيلة للانتشار

أبرز تغريدات العرب

dojadaoud

"جوقة الفنانين والإعلاميين والسياسيين التي بدن يفلوننا من بلدنا لأنو عم نتعرض ع وضعه الزبالة، تناولوا القاذورات اتنو ويلطجكم، نحن لو ما منح هالبلد ما مطالب بإصلاحه."

mune__1

يبحث عن مزاياك لأنه مهمتك، ربما معجب بادائك، ومنهبر بتفكيرك. يبحث عن عيوبك لأنه أيضا مهمتك، ويغار منك، وربما يود تحطيمك.

Atika_Shubbar

الأفكار اليسارية المزوجة بالإسلام السياسي ستسبب البلد وتحرقه.

f_anazi

الوطن ليس الجغرافيا الذي تولد فيه، بل الأرض التي تهنيئ لك سجيلا متاحة للحصول منها على حياة كريمة.

GhadaSheikh

في المجتمع شرع من الصعب أن يكون موقفك حياديا تجاهها، مثل عامل الوطن والجيش وطبعا المعلمين، المعلم له علاقة بكل بيت أردني، كل بيت تربى أفرادها على أيدي معلمين، لذلك نقول لا حياد في مس كرامة المعلم.

Arwa_Baj

البحث في ما مضى والبحث في ما سيحدث، كلاهما وهم توقعنا فيه عقولنا حتى يكون لها السيطرة والسيادة ليس إلا..

تابعوا

CGCSaudi

مركز التواصل الحكومي للعمل الإعلامي المشترك في السعودية.

Zakaria111214

"الرجل يحتاج إلى ثلاثة أمور حتى يعيش بسعادة في هذه الدنيا: أن يحب شخصا، وأن يؤدي عملا، وأن يتعلق بالأمل."

وعلق آخر:

@H77_uae

#انتخابات المجلس الوطني. أتمنى من الإخوة والأخوات المرشحين لعرضية المجلس الوطني الاتحادي، العمل على إقناع الناخبين والمجتمع وفق الحملة الانتخابية، وكذلك فتح قنوات التواصل لإيصال صوت جميع المواطنين بكل أمانة ومصداقية وعفوية بعيدا عن لعب دور الرسمية في التعامل.

وقياسا على تجربة انتخابات الدورة الثالثة من المجلس الوطني الاتحادي عام 2015، يتوقع أن تتجه التشريحة الأوسع من المرشحين نحو تبني خطط دعائية اقتصادية تتعد عن المغالاة والمبالغة في الحضور الإعلامي. وسبقت انطلاق الحملات الدعائية التي تستمر 27 يوما، جهود حقيقة من اللجنة الوطنية للانتخابات أسهمت في خلق حالة من الوعي والإلمام من قبل المرشحين بضوابط هذه الحملات.

وكانت البداية مع إصدار دليل "الناخب والمرشح" ونشره على أوسع نطاق ممكن، بالإضافة إلى بث الرسائل التوعوية عبر منصات الإعلام والتواصل الاجتماعي كافة.

ودعت اللجنة جميع المرشحين للانتخابات إلى الالتزام بالجدول الزمني والتعليمات التنفيذية في ما يتعلق بضوابط الحملات الدعائية.